وحمامات اللوى ان سجعت … واما لت بالسجوع القضبا
يعتريها بعض وجدي فترى … تندب الالف وتبدي الكربا
مركب الحب خطير وبه … كم يقاسي الصب فيه الوصبا
يترك الاسد على صولتها … حائرات دون اجفان الظبا
رب ليث اسرته دميه … لم يجد عن حبها منقلبا
ما وقاه نابه عن بطشها … لا ولا مخلبه ماضي الشبا
فارح قلبك عن حب الدمى … وابتني المجد واعلى الرتبا
ليس من مات عزيزاً ذكره … مثل من مات فلن يحتسبا
يخلد الذكر له ما بقيت … سمة منه تزين الكتبا
وهو مطوي باطباق الثرى … وثناه نشره لن يحجبا
قصت الايام الاشرف … لفتى يطلب منها نشبا
انما يشرف من اولى الندى … واجاز العذر مهما غلبا
من اخي ودٍ هفى فانزعجت … مهجة منه وابدا التعبا ٥
كصفي الدين اذ وافا بما … يوجب العفو على من اذنبا

وهي طويله وكانما هي صبب الماء في الانسجام وقصيدة احمد بستعفيه فيها بسبب وجده عليه لشيء لانه استاذه وله في الموشح الملحون اليد القويه فمن ذلك

اقام عذري فيك لام العذار … يا متلفي بالصد والتيه
لذا حلى لي فيك خلع العذار … ونشر ما قد كنت اطويه
عاذل قومي اذ تثنيت جار … وكم حويسد لاهني فيه
حقيت جنة ورد خدك بنار … ونرجس الالحاظ يكفيه

يا من تفرد في الملاحه وفاق … فليس له في الحسن ثاني
عيون عشاقك لخصرك نطاق … مهما ترى للعطف ثاني

ومبسمك

ومبسمك قد رق فيه وراق … حمى الشنب الاقحواني
ومن خدوده يجتنى الجلنار … لكن يحرق قلب جانيه

الحسن كله قد جمع لك جميع … وانا غرامك قد قسم لي
فكل كلي للصبابة مطيع … فيها استحليت ذلي
مالي سوا حسنك اليك من شفيع … ساعي اليك في جمع شملي
عسى ك تنعم لي بقرب المزار … فالغصن قد يخضر ذاويه

ما كان احلى جمعنا في زرود … ما بين هاتيك الاثيلات
وانت مثل الغصن تحت البرود … ولك الى الاحباب ميلات
فليت شعري ما تقضى يعود … هيهات ولا ذاك هيهات
ابديت من بعد التجافي نفار … وودنا كدرت صافيه

والناس يتغنون باكثر شعره في الموشح لرقته ومحاسن شعبان كثيرة

حرف الضاد المعجمه ابو بحر الضحاك بن قيس بن معويه

ابن حصين بن عبادة بن نزار بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي الشهير بالاحنف السيد الحليم المشهور سيد بني تميم وكان رئيساً مسوّداً من التابعين وادرك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولم يصحبه وصحب علياً عليه السلام وشهد معه صفين والنهروان ولم يشهد الجمل لانه قعد لتسكين ثورة بني تميم لما دعاهم طلحه والزبير وعايشه الى حرب امير المومنين وكتب الى علي ان احببت جئتك في مايتي فارس من بني عمي وان احببت خذلت عنك سبعة الاف من بني تميم فاجابه ان كف بقعودك عنا ناصراً ثم كتب الى بني سعد انه ليس احد من تميم الا وقد شقي برأي سيده غيري فانكم لن تلوا تحمدوا عقبا رأيي وامرهم بالسكون فسكنوا وكان يتبعه مائة الف من بني تميم كما قيل لان تميماً اكثر القبائل رجالا وممن فتح على يديه بلخ وهراة وطخارستان ايام الفتوح وقال ابن حمدون في التذكرة وكان الاحنف سيداً حليماً يضرب به

Copyright © King Saud University